الأمم المتحدة

E/CN.6/2000/NGO/8

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
18 January 2000
Arabic
Original: English

لجنة مركز المرأة
الدورة الرابعة والأربعون
٢٨ شباط/فبراير ٢ آذار/مارس ٢٠٠٠
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*
متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة

بيان مقدم من مركز ديفيد م. كيندي للدراسات الدولية وهو منظمة غير حكومية تتمتع بمركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يُعمم وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *

النساء والأسرة

إن الدور الذي تقوم به النساء في الأسرة وكذلك الدور الذي تمثله الأسرة في حياة النساء ينبغي أن يحظى بالاهتمام الرئيسي من قبل اللجنة أثناء مداولاتها بشأن منهاج عمل بيجين. ويتعين أن تتقيد الحكومات بلغة المنهاج التي تؤكد أن ''الأسرة هي الوحدة الأساسية في المجتمع ولذلك ينبغي تعزيزها'' (الفقرة ٢٩).

ونظرا لتطور الاقتصادات في العالم فقد اختار كثير من النساء البحث عن العمل خارج المنزل ولكن ومع ازدياد الفرص لذلك فقد فضل كثير من النساء عدم الانخراط في قوة العمل وتركيز طاقاتهن بدلا من ذلك على أسرهن، وتستحق هؤلاء النساء اللائي اخترن مواصلة دور الأم الاعتراف والحماية.

إن النساء اللائي فضلن عدم الانخراط في قوة العمل الاقتصادية يساهمن مساهمة واسعة في حياة الأسرة ولا سيما بوصفهن أمهات وهي مساهمة لا تقل في أهميتها عن أية مساهمة اقتصادية يستطعن تقديمها على الأقل. إن من المضر لصحة المجتمع الترويج لفكرة أن القيمة الوحيدة للإنسان هي القيمة الاقتصادية.

يدرك منهاج عمل بيجين أن النساء لا تحتاج للانخراط في قوة العمل لتثبت قيمتها في المجتمع. وتؤكد

* E/CN.6/2000/1.

080200 070200 00-25057 (A)

الفقرة ٢١ من منهاج العمل أن ''المرأة تساهم مساهمة كبيرة في تحقيق الرفاة للأسرة وفي تنمية المجتمع وهي مساهمة لا تزال غير معترف بها ولا تؤخذ في الاعتبار أهميتها الكاملة''.

إن معظم النساء لا يرين أن الأمومة سلوك نمطي قبيح. ومن المؤكد أن عددا ضخما من النساء يطمح إلى تحقيق ذلك الدور بوصفه أكثر الأدوار أهمية في حياتهن. فكثير من الأعمال في العالم لا تكفي الطموحات وهي أقل تنوعا من وظيفة الأمومة وينبغي أن يعمل المجتمع على تشجيع ودعم النساء اللآتي يفضلن القيام بها.

إن من المحزن أن هناك نساء يتعرضن للعنف داخل منازلهن، وفي حين أن العنف المترلي يعتبر أمرا شائنا فإن معظم الزيجات لا تعرف التعسف. وعادة ما يكون الرجال والنساء أكثر أمنا وصحة ورفاهية وهم في حالة الزواج مما هم خارجه.

إن الغالبية العظمى من الأسر لا تعرف التعسف. ويتبقى أن ينعكس هذا الواقع في سياسات تساعد عموما في تعزيز سلامة الأسرة والمترل، ويجب أن يتوخى واضعو السياسات الحذر حتى لا يسمحوا للمشاكل التي تعاني منها بعض الأسر بتوجيه سياسة يكون من شأنها تقويض الأسر القوية.

لقد أصدر ورتلن ويرلدواید في تشرين الثاني/نوفمبر نتائج دراسته الاستقصائية على نطاق العالم بشأن الأسرة. وأوضحت النتائج أن نسبة ٧٨ في المائة من السكان في العالم يتفقون على أن الأسرة هي الوحدة الأساسية في المجتمع.

إننا نشجع الحكومات والمنظمات غير الحكومية على الاعتراف بالأسرة بوصفها الوحدة الأساسية في المجتمع وحمايتها وتعزيزها. كما نحث الحكومات على أن تولي الاهتمام اللازم لدور النساء في الأسرة الذي لا يمكن الاستغناء عنه وتوفير الحماية لهن في دورهن الأنثوي الفريد للقيام بوظيفة الأمومة.